

لماذا تدعم السعودية الجيش اللبناني بـ 3 مليارات دولار؟

كتبه نون بوست | 30 ديسمبر، 2013



كشف الرئيس اللبناني ميشال سليمان البارحة على أن المملكة العربية السعودية قررت منح الجيش اللبناني مبلغ 3 مليارات دولار لدعم تسليح الجيش اللبناني من فرنسا، في ما وصف على أنه أكبر دعم للجيش اللبناني في تاريخه.

سليمان الذي قال في كلمة متلفزة من القصر الجمهوري شرق العاصمة بيروت: “يسرني أن أبلغ الشعب اللبناني أن العاهل السعودي سيقدم مساعدة بمقدار 3 مليار دولار مخصصة لتقوية قدرات الجيش، وتسمح له بالاستحصال على أسلحة جديدة وحديثة”، مضيفاً أن المساعدات ستسمح بتسليح الجيش من قبل الجانب الفرنسي.

من جانبه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والذي يقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية قال أن بلاده ستوافق على تقديم الاسلحة للبنان في حال ما طُلب منها ذلك.

هذا الدعم السعودي للجيش اللبناني يأتي بعد الانفجار الأخير الذي استهدف الوزير السابق ومستشار سعد الحريري، محد شطح الذي استهدف موكبه وسط العاصمة بيروت الجمعة الماضي

ليقتله وستة آخرين، والذي كان يعدّ مرشحاً لرئاسة الحكومة القادمة في الوقت الذي يزداد الشرخ الذي يعيشه الشارع اللبناني مع تزايد هيمنة حزب الله على الأمور مع قوته العسكرية المتنامية أكثر فأكثر، وتدخل قواته إلى جانب قوات النظام السوري في قتل الشعب السوري، الأمر الذي كان يعارضه شطح.

شطح ليست الشخصية الأولى التي تتعرض للإغتيال في لبنان، ولكنه جاء ضمن سلسلة من الإغتيالات كان أهمها رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وآخرين القاسم المشترك فيما بينهم جميعاً هو معارضة النظام السوري وشريكه اللبناني حزب الله.

خبراء قالوا بأن الدعم السعودي هذا يأتي في محاولة لترجيح كفة الجيش اللبناني في وجه القوة العسكرية لحزب الله، في الوقت الذي تقدّم فيه السعودية دعماً سياسياً متواصلاً لحليفها المتمثل في قوى 14 آذار، والذي كان شطح جزءاً مهماً في قيادته.

وقال الصحفي ساباستيان أشر محرر شؤون العالم العربي في البي بي سي أن الرئيس اللبناني تحدث بصورة غير مباشرة عن أمر يعد نقاشه من الممنوعات في لبنان، وهو سلطة حزب الله الواسعة والتي لا رادع لها، مضيفاً أن الأمر طفا الى السطح بسبب الصراع في سوريا المجاورة التي يقاتل فيها حزب الله لدعم الرئيس السوري بشار الاسد.

السعودية إحدى اللاعبين الأساسيين في القضية السورية، يبدو أنها أدركت كذلك أن حلّ الأزمة السورية لا يكون من الداخل فقط، وإنما من الأذرع التي تحرّك بل تدعم القتل يوماً إلى آخر دون رقيب أو حسيب مثل حزب الله اللبناني، غير أن هذا الذراع لم يتوقف على قتل الشعب السوري بل تجاوز ذلك إلى قتل كل من يحاول الوقوف معه من الرؤوس اللبنانية الكبيرة، مما حذى بها أخذ موقف والإعلان عن الدعم والبدء به بشكل مباشر.

السؤال الأهم بعد دعم الجيش اللبناني، هل سوف نشهد مواجهات مباشرة بين الجيش اللبناني وقوات حزب الله التي تصل وتجوّل في بعض المناطق اللبنانية دون أدنى سيطرة للجيش، أم أنها محاولة سعودية لترهيب جذور حزب الله التي تطول يوماً إلى آخر؟

السعوديون تفاعلوا مع هذا الخبر على موقع التواصل الاجتماعي تويتر على هاشتاج #السعودية_تدعم_لبنان_3مليار_دولار و #السعودية_تدعم_الجيش_اللبناني_3مليار_دولار فقالوا :

بإمكانك ان تستأجر عربي .. لكن ليس بإمكانك ان تشتريه الى الأبد ..

[#السعودية_تدعم_لبنان_3مليار_دولار](#)

— احمد عسيري (@December 30, 2013) ahmadassiri1

#السعودية تدعم لبنان 3مليار دولار

من أجل تقوية أمنهم لمواجهة حزب الله وتمكين الجيش بأسلحة حديثة وجديدة ، وحزب الله تساندها إيران

— عبدالعزيز #ولد_سلمان (@December 30, 2013) azooz2288

الرئيس الفرنسي جاي للرياض عشان يبيع لبنان أسلحة فرنسية واللي تدفع

السعودية! #السعودية تدعم لبنان 3مليار دولار

pic.twitter.com/Rxxvro4A8I

— رايق #القدس (@December 30, 2013) Raaaaiq

#السعودية تدعم لبنان 3مليار دولار يا مفترين ٣ مليار وأنا اللي شايل

هم إيجار الشقة □

— وليد أبو الخير (@December 29, 2013) WaleedAbulkhair

#السعودية تدعم الجيش اللبناني 3مليار دولار أي ما يعادل (إحدى

عشر ألف ومائتين وخمسين) وحدة سكنية إذا الوحدة بمليون، وضعفها إذا بنص مليون

— بدر الجعفري □□ (@December 29, 2013) BadrAljaafari

#السعودية تدعم الجيش اللبناني 3مليار دولار

احس حكومتنا كذا تشوف العالم pic.twitter.com/a4sNkBeoki

— mohammeDiary+ (@b0_diary) December 29, 2013

#السعودية تدعم الجيش اللبناني 3مليار دولار تعريف السياسة عندنا
هو علم باطني تعبدي محض لا تصل إليه العقول ولا تدركه الأحلام ..

— منصور بن تركي الرحلة (@December 29, 2013 Alhajlah)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/1391](https://www.noonpost.com/1391)